

International Coalition of SITES of CONSCIENCE

From past to present,

memory to action

ما هو تعريف موقع الضمير؟

موقع الضمير هو مكان للذاكرة - متحف أو موقع تاريخي أو نصب تذكاري أو مبادرة للذاكرة - يواجه تاريخ ما حدث هناك من جهة و الإرث المعاصر الناجم عنه من جهة أخرى.



بيت العبيد، السنغال

و سواء أتذكرت مواقع الضمير عصوراً تمتد إلى قرون أو عقود مضت، فإنها تبدأ بمواجهة جميع جوانب تاريخنا: كالتقصص التي تحكي عن الوحشية أو الشجاعة الكبيرة أو الحياة اليومية. ثم تذهب مواقع الضمير إلى أبعد من ذلك لتقوم بتفعيل المنظور التاريخي مع الحوار العام الديناميكي حول القضايا ذات الصلة التي نواجهها اليوم و ما يمكننا القيام به تجاه تلك القضايا. مواقع الضمير هي الأماكن التي تقوم بـ:

- تفسير التاريخ من خلال الموقع؛
- إشراك العامة في البرامج التي تحفز الحوار حول القضايا الاجتماعية الملحة؛
- تبادل الفرص لتسمح بمشاركة العامة و العمل الإيجابي حول القضايا المطروحة في الموقع؛
- تعزيز العدالة و الثقافات العالمية لحقوق الإنسان.

ما هو التحالف الدولي لمواقع الضمير؟

لواقع الضمير يولف الداخن الكلاما لويحتل اهدجهو سر ركتي تلا فديوحلا فيملاعلما مكشبلما وه
فركاذلا عقامو توفرنأ فالحاكتلا يدرك **بي ندمل معلما زيزعتي عل متقو تا حاسم يلا في ضاملا ظفحتي تلا**
ان. فهذيتاوملا كارشأ نامض و ناسنلا قدمة حقوقي د فمعتم كيتكنك اهر يخست بجبل ب، لتصائم تسيل
مكرحل مز عيمو ما يهل معلاب فركاذلا و رضاحلاب في ضاملا طبري عل معدي ذلا في عاولا هذجلا **واقعه**
من من رتكا مة تضكشيك و **الضمير 275** في ريملضلا عقن 65 مويلايما تارك عشار شاي مقودن حذ، ملود
دعون و تيطار قمديلا ماما تدياكتلا نأشيد تاءارجا ناكتلا لاريخ من أجتلا سوردم ادختسا يويًا فندس انلا
ملافتخا اننا أمك. جويلا ناسنلا قحقوي عل صاخشلأ نبيد معجت ي تلا قويلا ميكتشارتلا جماربلا للاخ من
و، تيطار قمديلا و ناسنلا قحقول من أجتضالان تهدش تلا نلاما في عل ظافلا في فمعتم لك قديلا
ليكتشور و نونفا و ثارتلا و فركاذلا و في ريخست في قحلا و الكنه يرا جمة عار صبدتحتلا
تصويلا في عسة تيقلاخا تاعمتجا منب ي قافة فتلا. مينا سنل و ملاعد رتكال لقبتم



متحف الإبادة الجماعية في
توول سلينغ - كمبوديا

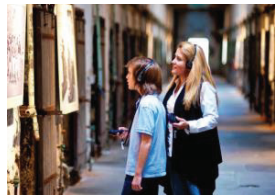


منزله فيلا غريمادي للسلام، تشيلي

ما الذي يقوم به التحالف؟

**يؤمن التحالف بأننا من خلال تحويل أماكن الذاكرة إلى ساحات للعمل المدني يمكننا أن نساعد في
بناء ثقافات دائمة للسلام و حقوق الإنسان العالمية.**

نحن ندعم مواقع الضمير في إنشاء برامج جريئة و حقيقية و فعالة تربط تاريخ مجتمعاتها بقضايا حقوقية و اجتماعية هامة في مناطق تلك المواقع اليوم. و من خلال ربط هذه الجهود عبر العالم، فإننا ندفع بعجلة الحركة العالمية بغية تحقيق شعار "ليس بعد الآن". و نحن نقوم بذلك من خلال:



سجن الولاية الشرقية، أمريكا
مصدر الصور: جيف فوسكو

- منح للأعضاء تدعيم إنشاء أو تنقيح برامج لمواقع الضمير تكون مبتكرة و قابلة للقياس.
- الدعم الفني مثل تقديم نماذج لبرنامج مواقع الضمير لخلق أدب الحوار و الاختلاف.
- المناصرة لدعم مبادرات الذاكرة في جهود بناء السلام و العدالة الانتقالية.
- ربط الأعضاء حول العالم ببعض البعض من خلال تقنيات جديدة و شبكات لمواقع الضمير تمكنهم من التعاون فيما بينهم و تبادل أفضل الممارسات و الدفاع عن الأهداف المشتركة.



البرامج العامة لدى التحالف

تعمول مواقع الضمير على خلع مق برا عامة مبركئة تجيمع بن نالاس عي دخل ما هفي اختلاثلت بصراة عما حد شفي ذلك الوقت و تديدها ما يمكنهم فعله .الن

يتعلم انرونزال في مواقع الضمير ما شهدته تلك المواقع من أحداث، مثل يتغال مارتن لوثر كينغ لاين، و حاجتلا تلاز في ظل في أميركا ة، و الحينيتاللاية داخل ماي عرفم يخبمات (Gulag) ة، و الايسالرونقتال إلى معسكرات الموت إباترفنة وديد من القالت صصاية الأخرخير. فمن خلال استخدام اوالحر و الفزلافو الأم عو التليمو غريها من المناهال جتكي تويرات و عدة الزوار للعمل على القالمداياضية و العالمية ال ماصي التة تر تراو من الحقوق نالاجة و بيا قمع ال داله ولة إلى ووكولست عال الدولي ق الموقع اي رلضم يدعم كل ضعو من أ عئاضه ال بالغ عددهم أكثر من 275+ عضوًا – و غال بًا ما التشارة، يتيكم هذه البعج المرامة. نحن نقدم يوالتملو ال خبرة ة و المينفالود المرانمجية التي تساعد مواقع ارضمكة الأيهراجانب. لا إن تحالف تيق فلقاع في جميع أنه ال احلغام. و فميا يلي مومجة مختارة من المشاريع الحديثمة و الأخرعيل عهمجى لم – بغة تيروط المسقتم. علنى إشاء برامج جة و ثري حقير

الفن و الذاكرة و العدالة

"إنشاء قنوات الثقة: إخبار الحقيقة المجتمعية في المناطق النائية في كولومبيا:

المبادرة العالمية للعدالة و الحقيقة و المصالحة (GIJTR)

أودى الصراع في كولومبيا بحياة ما يزيد عن 200.000 شخص بين عامي 1958-2013. و بهدف مساعدة المتضررين و البدء في راب الصدع بين الفرقاء التاريخيين في البلاد، تقوم المبادرة العالمية للعدالة و الحقيقة و المصالحة التابعة للتحالف بتقديم المشورة إلى لجنة الحقيقة الكولومبية حول أفضل الأدوات لجمع قصص الناجين من النزاع و توثيقها و مشاركتها – ما يعتبر خطوة أساسية في سبيل ضمان تحقيق سلام دائم في البلاد. كما شملت جهود التحالف دعم سبعة مشاريع لإخبار الحقيقة في 2018 في المناطق الريفية في كولومبيا. و كان من بين المستهدفين بهذه المشاريع أسر المختفين و مجتمعات السكان الأصليين و النساء و الكولومبيين الأفارقة. و قد قام المشاركون بتطوير مشروع في تفاعلي و فلم وثائقي و لوحة جدارية عامة و متحفان مجتمعيان و معرضان متنقلان إضافة إلى إحدى حقائب "mochila" من موديل "testimony" التي صاغتها النساء الناجيات في منطقة وايو (Wayúu).

حضانة المشروع

"أصوات من السرداب"

تحديات التنوع، أيرلندا الشمالية

خلف الصراع الذي يعرف باسم "المشاكل" و الذي دام 30 عامًا في أيرلندا الشمالية حول ما إذا كان يجب على البلاد أن تبقى جزءًا من المملكة المتحدة البروتستانتية بشكل رئيسي أو أن تنضم إلى جمهورية أيرلندا الكاثوليكية في معظمها، خلف أكثر من 3.500 قتيل منذ 1968. فبينما تم التوقيع على اتفاق سلام في 1998، لا يزال أبناء البلد يشكلون مجتمعًا منقسمًا زاد معه عدد مع ما يسمى بـ "جدران السلام" – حواجز حدودية في أيرلندا الشمالية تفصل بين المجتمعات الكاثوليكية و البروتستانتية – مقارنة مع الوضع قبل اتفاق السلام. و يواجه أحد أعضاء التحالف، تحديات التنوع، هذا الانقسام عبر سرد القصص و مشاريع التاريخ الشفوي، و قد حصلوا في 2016 على منحة من صندوق دعم المشاريع من التحالف لتمويل مشروع "أصوات من السرداب"، و هو مشروع يجمع قصصًا من ضباط شرطة سابقين في قوتين للشرطة من جانبي الصراع. و كان العمل مثيّرًا و مرلزلاً حيث أنه من غير المألوف أن تجد وكلاء الدولة الذين يخشون ألا يتم منحهم محاكمة عادلة يتحدثون عن تجاربهم. و قد شمل المشروع إنتاج مجموعة أدوات هي متوفرة الآن في مركز موارد التحالف.

"بظن المرء في بعض الأحيان أنه رأى شيئاً قد حدث بالفعل، شيئاً بعيداً و قديماً كقدم التاريخ. إلا أنه يدرك من هناك بأنه ما يزال يوجد أشخاص مخيون لأن أطفالهم ما زالوا مفقودين فيما يستمر البحث عن رفاتهم... و هذا ما يجعلني أفكر ملياً بينما أتخيلني في مكان تلك العائلات".

– أحد الطلاب الذين قاموا بزيارة منزله فيلا غريمالدي للسلام، و الذي كان موقع احتجاز في ظل نظام بينوديه، في حين أنه الآن موقع للضمير في تشيلي.

"تعزيز الحوار التاريخي حول العنف الجنسي و العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال نظام الخمير الحمر في موقع

تاريخي محلي في مقاطعة سيم ريب"

كدي كارونا (Kdei Karuna)، كمبوديا

ترتبط قيادة المرأة بالمجتمعات السلمية ارتباطاً لا ينفصم:

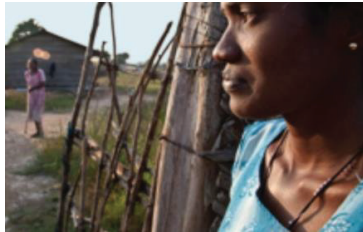


معروف أنه لا غنى للمرء عن أقرانه. و مع أن هذه حقيقة ثابتة و موثقة، إلا أن النساء حول العالم حتى اليوم يتم استبعادهن من النقاشات التي يجب أن يقدها أصلاً إذا ما أردنا لقيم السلام والاحترام و الكرامة أن تترسخ و تتأصل بعيد النزاعات أو الإنتهاكات. و لمواجهة هذا الاتجاه، يعطي التحالف الدولي لمواقع الضمير الأولوية للبرامج التي تمنح النساء صوتاً أعلى و تدعم مشاريع المرأة و تعزز قدرتها على القيادة من خلال المنصات المحلية و الوطنية و الدولية. و من آخر الأمثلة على ذلك منحة صندوق دعم المشاريع التي تم تقديمها لأحد الأعضاء من كمبوديا "كدي كارونا" للقيام بجمع و مشاركة التواريخ الشفوية لضحايا الزواج القسري تحت حكم الخمير الحمر. و قد أدت هذه التواريخ إلى تطوير مسرحية تم عرضها في موقع اعتقال سابق، و هو الآن نصب تذكاري.

تجهيز أجيال جديدة من النشطاء

"من قضية براون ضد مجلس الإدارة إلى قضية فيرغسون: تعزيز الحوار حول الشباب و الحبس و الحقوق المدنية"

بعد مرور أكثر من ستين عاماً على قضية براون ضد مجلس التعليم، و التي أنهت الفصل (العنصري) القانوني في المدارس الحكومية الأمريكية، ما تزال المساواة في التعليم بعيدة عن التحقيق، حيث يواجه بعض التلاميذ من الأقليات أموراً تضر بمصلحتهم بشكل ملفت للنظر، مثل تعليق دراستهم و طردهم بمعدلات أكبر من تلك التي يتعرض لها الطلاب البيض. بل إن بعضهم يتم إلقاء القبض عليهم في المدارس و يُحالون إلى نظام قضاء الأحداث ليتم إرسالهم بعدها إلى المؤسسات الإصلاحية – و هو اتجاه شائع جداً إلى درجة أنه بات يعرف باسم "الطريق من المدرسة إلى السجن". و فيما بين عامي 2015-2018، قام التحالف بدعم برنامج "من قضية براون ضد مجلس الإدارة إلى قضية فيرغسون: تعزيز الحوار حول التعليم و الحبس و الحقوق المدنية، و هو برنامج من ثلاث سنوات عمل على جمع 11 عضواً إضافة إلى شركائهم المجتمعيين من كافة أرجاء الولايات المتحدة لإنشاء برامج عامة ديناميكية تتمحور حول الشباب بهدف تعزيز الحوار المجتمعي حول العرق و المساواة في التعليم و الحبس في سياق تاريخ الحقوق المدنية. و بالإضافة إلى ذلك أيضاً، قام المشروع بتدريب الشباب و عمل معهم بهدف مساعدتهم في تأسيس برامج المشاركة المدنية الخاصة بهم في المتاحف المحلية، بينما قام بتزويدهم بالاستراتيجيات التنظيمية الحالية بحيث يمكنهم إشراك مجتمعاتهم المحلية بعد انتهاء البرنامج. ساهم في هذا المشروع بشكل جزئي معهد خدمات المتاحف و المكتبات [15-0072-20-15-MG].



الحقيقة و العدالة

"الحقيقة و العدالة و المصالحة في سريلانكا: التصالح مع الماضي"

المبادرة العالمية للعدالة و الحقيقة و المصالحة

تعرض ما يناهز 40.000 من المدنيين التاميل للإخفاء القسري أو القتل فيما عانى ما يقرب من 300.000 آخرين من النزوح الداخلي خلال الحرب الأهلية في سريلانكا (1983-2009). و يتناول هذا المشروع احتياجات المصالحة و المحاسبة في البلاد، مع التركيز بشكل خاص على الأشخاص المفقودين، عبر مشاورات محلية رفيعة المستوى و ورشات عمل لبناء القدرات و التمويل لتقديم المساعدة الفنية المستهدفة إلى منظمات المجتمع المدني في سياسات و ممارسات العدالة الانتقالية. و يعمل شركاء التحالف و المبادرة العالمية للعدالة و الحقيقة و المصالحة من خلال هذه المبادرة عن كثب مع منظمات المجتمع المدني لتسهيل التواصل بين المجتمعات المحلية و الحكومة السريلانكية في الوقت الذي توصل فيه عملية العدالة الانتقالية. كما يوظف الشركاء من خلال دعمهم لنهج محلي مستدام للعدالة الانتقالية في سريلانكا ببعض الأنشطة لاستكمال و دعم أنشطة العدالة الانتقالية الحكومية. و يمثل هذا المشروع النهج الفريد الذي يتبعه التحالف للعمل في مجال العدالة الانتقالية من خلال التركيز على تجارب الأفراد المهمشين – الضحايا و الناجين و أسر المفقودين و النساء و الشباب – الذين غالباً ما يجدون أنفسهم موصومين بالعار و مستبعدين من القنوات الرسمية التي تتيح لهم الانخراط في جهود إعادة الإعمار و المصالحة، مع الإشارة إلى أهمية توفرهم جميعاً من أجل ضمان سلام دائم.

لمزيد من المعلومات حول كيفية المشاركة،

الرجاء التواصل معنا عبر الإيميل (coalition@sitesofconscience.org)

مصدر الصور: شارني جاياواردينا

مشروع "تاريخها"، (www.herstoryarchive.org)